بساكنة ولا حظ لها في الحركة وبالله التوفيق **باب ذكر الوقف**
على مرسوم الخط اعلم ان الرواية تثبت لدينا عن نافع وابي عمرو
والكوفيين انهم كانوا يقفون على المرسوم وليس عندنا في ذلك
شي عن ابن كثير وابن عامر واختيار ائمتنا ان يوقف في مذهبهما
على المرسوم كالذين روي عنهم ذلك وقد ورد الاختلاف عنهم
في مواضع منه انا اذكر ذلك على سبيل الاختصار ان شا الله عز وجل
من ذلك كلها تا ثبت رسمت في المصاحف تا على الاصل نحو نعمت
ورحمت وسنت ولعنت وجنت وكلمت وامرات وغيابت
وايت وابنت وشبهه فكان الكسائي وابو عمرو يقفان على
ذلك بالها وهو قياس مذهب ابن كثير لان الحسن بن الحباب سال
البزي عن الوقف على مرضات من كلامها فقال بالهاء ووقف الكسائي
على مرضات الله حسنة وقفت وعلى اللات والعزى وذات
بهجة ولات حين وهيهات هيهات بالها وتابعه البزي على
هيهات هيهات فقط فوقف عليهما معا بالها ووقف ابن كثير وابن
عامر على يا ابت بالهاء حيث وقع ووقف الباقون على هذه
المواضع كلها بالتا اتباعا لخط المصحف ووقف ابو عمرو من
رواية ابن اليزيدي عن ابيه عنه على قوله عز وجل وكاين في
جميع القران على اليا ووقف الباقون على النون ووقف ابو
عمرو من رواية ابي عبد الرحمن عن ابيه عنه على قوله عز وجل
فمال هولاء ومال هذا الكتاب ومال هذا الرسول وفمال الذين
كفروا على ما دون اللام في الاربعة واختلف في ذلك عن الكسائي فروي عنه

الوقف

٣٤

الوقف على ما وعلى اللام ووقف الباقون على اللام منفصلة
ووقف حمزة والكسائي على قوله عز وجل ايا ما تدعوا على
اي دون ما وعوضا من التنوين الفا ووقف الباقون على ما
ووقف ابو عمرو والكسائي على قوله عز وجل ايه المومنون في
النور ويا ايها الساحر في الزخرف وايه الثقلان في الرحمن
بالالف في الثلاثة ووقف الباقون بغير الف ووقف الكسائي على
وادي النمل خاصة باليا ووقف الباقون بغير ياء ووقف الكسائي
من رواية الدوري وغيره على قوله عز وجل ويكان الله وويكانه
منفصلة وروي عن ابي عمرو انه وقف على الكاف ووقف الباقون
على الكلمة باسرها وقد بقي من هذا الباب حروف تاتي في مواضعها
ان شا الله عز وجل **فصل** وتفرد البزي بزيادة هاء السكت
عند الوقف على ما اذا كانت استفهاما ووليها حرف جر نحو قوله
عز وجل فلم تقتلون ولم تقولون وفيم انت ومم خلق وفبم تبشرون
وبم يرجع وعم يتساءلون وشبهه فيقف فلمه ولمه وفيمه وممه
وبمه وعمه ووقف الباقون على الميم ساكنة وبالله التوفيق
باب ذكر مذهب حمزة في السكوت على الساكن قبل الهمزة اعلم ان
حمزة من رواية خلف كان يسكت على الساكن اذا كان اخر كلمة ولم يكن
حرف مد واتت الهمزة بعد سكتة لطيفة من غير قطع بيانا
للهمزة لخفائها وذلك نحو قوله عز وجل من امن وهل اتاك وعليهم
ءانذرتهم وابنا ادم وخلوا الى شياطينهم وقد افلح ومن شي
اذ وخاصة الهاكم وشبهه وكذلك الاخرة والازفة والارض
والان وشبهه لان ذلك بمنزلة ما كان من كلمتين وان كان الساكن
مع الهمزة في كلمة لم يسكت على الساكن الا في اصل مطرد وهو ما كان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)